

م. 61 - تعامله عليه السلام مع المسلمين الجدد - السيرة النبوية -

المستوى الثالث (2) - ش. حمزة الزبيدي

حمزة بن ذاكر الزبيدي

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته و معه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد والسيرة العلياء عاطرة الشداد طيب يفوح لاهل كل زمان بشري لنا زاد لكادي - 00:00:00

بالعلم كالازهار في البستان ان الحمد لله نحمده و نستعينه و نستغفره و نستهديه و نعوذ بالله من شرور انفسنا و سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له و اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له و اشهد ان نبينا محمدًا عبده و رسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه - 00:00:40

واخواني ومن دعا بدعوته واستن بسننته واهتدى بهديه الى يوم الدين وبعد حيامكم الله ايها الاخوة والاخوات طلاب وطالبات العلم في برنامج اكاديمية زاد هذا البرنامج العلمي المبارك وفي دورته الثانية وفي هذا المستوى الثالث من دراسة السيرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة واتم التسليم - 00:01:13

في هذا المستوى الثالث كما تحدثنا في اللقاءات السابقة نتحدث عن تعاملات النبي صلى الله عليه وسلم مع شرائح مختلفة اه ونوعيات متعددة من المجتمع الذي يعيش معه النبي صلى الله عليه وسلم او يتعامل معه النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:01:41

ابتدأنا في ذلك بتعامله مع اقرب الناس اليه اهل بيته زوجاته ا بناته احفاده جيرانه اصحابه آآ الاغنياء الفقراء اصحاب العاهات والامراض كيف كان يتعامل مع غير المسلمين اليوم آآ وفي هذا اللقاء سنتحدث عن تعامل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:03 مع فئة هامة آآ جدا وهو تعامله صلى الله عليه وسلم مع المسلمين الجدد. المسلمين الجدد وهم الذين يدخلون في دين الله افواجا من سوء اهل الكتاب او من غيرهم من المشركين - 00:02:33

الذين لا دين لهم اه فان لهم تعامل و مفهم جدا كان يتعامل به النبي صلى الله عليه وسلم. اول ذلك انه كان حريص عليهم غاية الحرص ومشفق عليهم غاية الشفقة على هذا المسلم الجديد - 00:02:53

حريص على هدایته حريص على اسلامه. حريص على ثبات الايمان والاسلام في قلبه ولذلك تعبير القرآن عن حال النبي صلى الله عليه وسلم تجاه شفنته وحرصه على هؤلاء ما عبر عنه المولى سبحانه وتعالى في كتابه الكريم - 00:03:16 لقوله معاذنا نبيه صلى الله عليه وسلم لعلك باخ نفسك الا يكونوا مؤمنين وفي سورة الكهف فلعلك باخر نفسك على اثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا يعني لعلك مهلك نفسك. قاتل نفسك - 00:03:37

كان النبي صلى الله عليه وسلم حريص على اسلامهم حريص على ايمانهم حريص على دخولهم للإسلام. حريص ايضا على ثباتهم على هذا الدين بعد ان دخلوا اليه فلا يرتد منهم احد - 00:03:58

عن دينه ولذلك نماذج كثيرة من فرحة صلى الله عليه وسلم باسلام من اسلم منهم من ذلك القصة التي اشرنا اليها في اللقاء السابق قصة الفتى اليهودي الذي اسلم الذي كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:12 فمرض اعاده النبي عليه الصلاة والسلام فجلس عند رأسه وقال له قل لا اله الا الله وان محمدًا رسول الله. فالتفت الفتى الى ابيه فقال له اطع ابا القاسم صلى الله عليه واله وسلم - 00:04:34

قال الغلام اشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله ثم مات لفظ انفاسه فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فرحا غاية الفرح حاما لربه شاكرا. الحمد لله الذي انقذه بي من النار - 00:04:54

هذا الفتى اليهودي لم يقدم للإسلام شيئا حتى يفرح النبي صلى الله عليه وسلم باسلامه كما فرح باسلام عمر وحمزة وكبار الصحابة رضي الله عنهم هذا الفتى اليهودي لم يقدم شيئا للإسلام - 00:05:14

ولفظ انفاسه بعد ان تشهد له بالوحداني ولنبيه بالرسالة لكنه القلب الرؤوف الرحيم الشفيف على الناس على دعوتهم على هدايتهم على استنقاذهم من النار وهذا الذي ينبغي ان يكون عليه - 00:05:33

اتباع محمد صلى الله عليه واله وسلم يحرصون على هداية الخلق ويرحمنون الخلق فهم احسن الناس خلقا وهم ايضا ارحم الناس وارأف الناس واعدل الناس خلقا نحرص على هداية هؤلاء الناس - 00:05:51

نحرص على استنقاذهم من النار كونه يشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله. هذى نعمة كبيرة. كونه يدخل في الاسلام يعني ان الله بهذه الشهادتين ينقذه الله تعالى - 00:06:12

باذن الله عز وجل من النار او من الخلود فيها فكان النبي صلى الله عليه وسلم يظهر فرجه وسروره باسلام من اسلم منه من ذلك فرحوا باسلام عكرمة ابن ابي جهل - 00:06:24

ابوه عمرو بن هشام ابو جهل الذي حارب الاسلام في كثير من المواطن عكرمة لم يسلم الا بعد فتح مكة بعد الفتح بعد فترات طويلة من حرب النبي صلى الله عليه وسلم والوقوف ضد دعوته عليه الصلاة والسلام - 00:06:39

ومع ذلك الله سبحانه وتعالى يعني يهدي من يشاء القلوب بيد الله سبحانه وتعالى. هذا الانسان اللي كان في يوم من الايام كاره للإسلام مبغض للإسلام يحارب الاسلام. يعادى الاسلام ابغض الوجوه اليه وجه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:00

ابغض الاديان والمناهج والديانات دين الاسلام ومع ذلك يشرح الله قلبه ويهديه للإسلام. افمن شرح الله صدره للإسلام فهو على نور من ربه يشرح الله صدره يعني يفسح الله هذا القلب - 00:07:19

ويجعله متسعًا لقبول الهدى. وذلك فضل الله يأتيه من يشاء فكان يفرح باسلامهم اذا فرح النبي صلى الله عليه وسلم اسلام عدي ابن حاتم والده كان عدي بن حاتم كان والده حاتم الطائي المشهور - 00:07:39

بالكرم والجود من اكرم العرب فهذا ابنه عدي بن حاتم وله قصة في اسلامه عدي لما سمع في دعوة النبي صلى الله عليه وسلم قال ما كرهت شيئا مثل ذلك - 00:08:00

قال فررت منه نفرة نفرت من هذا الدين نفرة ومن هذه الدعوة للإسلام نفرة شديدة حتى بلغت الى اقل ادنى بلاد الروم. اكون بعيدا اني قلت لنفسي اني اسمع منه فان كان الذي يدعو اليه صدقا قبلته وان كان غير ذلك رددته عليه. فجاء عدي بن حاتم - 00:08:19

الى المدينة وتسامع الناس تسامع الناس بقدوم عدي بن حاتم وهذا رجل له مكانته عند اه الناس سمعته بين العرب قالوا جاء واقبل عدي بن حاتم تسامح به الناس فخرج له النبي صلى الله عليه وسلم ولقيه وادخله - 00:08:43

الى بيته وقدم له وسادة واجلسه واحسن ضيافته ويعني كان هديه صلى الله عليه وسلم اعطاء كل صاحب صاحب مكانة مكانته في التعامل معهم ثم انه دعاه للإسلام وقال له يا عدي - 00:09:06

اسلم تسلم اسلما اشار اليه اشار اليه الى ما ينفعه بهذا الاسلام. فهو دعاه للإسلام وبين له الثمرة التي يجنيها من وراء دخوله للإسلام اسلم تسلم في دنياك وتسلم وتنجو في اخرتك من عذاب الله - 00:09:26

اسلم تسلم فقال عدي يعني على هذه الدعوة للإسلام والترغيب في الاسلام قال قلت ان لي دينا قلت ان لي دينا قال انا اعلم بدينك منك انا اعلم بدينك منك ده النبي صلى الله عليه وسلم مرتين او ثلاث. انا اعلم بدينك منك - 00:09:50

وهذه فيها جانب مهم ومؤثر فيما يتعلق بدعوة غير المسلمين ان يكون لدى الانسان تصور واضح عن الدين الذي يريد ان يدعو اليه وهو الاسلام ويكون له ايضا تصور واضح عن الديانة التي يدين بها الطرف الآخر - 00:10:18

هل هو يهودي؟ هل هو نصراوي؟ هل هو هنودي؟ هل هو وثنى هل هو لا ديني هل هو ملحد فمعرفة طبيعة ديانة وعقيدة الطرف

الآخر يساعد في اه دعوته والدخول عليه من - 00:10:40

آما كامن ومناطق التأثير في دعوته فهو يريد ان يعتذر عن قبول الدخول في الاسلام فقال ان لي دينا فقلوا النبي صلى الله عليه وسلم انا اعلم بدينك منك - 00:11:01

طيب كيف النبي صلى الله عليه وسلم هو اعلم بدينه منه فاصل ونواصل قال تعالى الابلاء سنة كونية قدرية. والمرض من جملة ما يبتلي الله به عباده ليختبر ايمانهم وصبرهم ورضاهما بما - 00:11:19

قضاء وقدره. والمرض وان كان في ظاهره شر وبلاء. ففيه للمؤمن خير. كما ان العافية له خير. قال صلى الله عليه وسلم. عجبا لامر المؤمن ان امره كله خير. وليس ذاك لاحد الا للمؤمن. ان اصابه - 00:11:59

سراء شكر فكان خيرا له. وان اصابته ضراء صبر. فكان خيرا له. وفي طيات المرض من الخير منها التعبد لله تعالى بعوبيه الصبر. ايقاظ العبد من حال الغفلة والبعد عن الله. الزهد - 00:12:19

في الدنيا والطمع في رحمة الله وجيته. تذكر عظيم نعم الله على العبد. ومنها نعمة العافية. الاقبال على توبة والندم على ما سبق من المعاصي. تكفير الذنوب والسيئات. قال صلى الله عليه وسلم ما يصيب المسلم - 00:12:39

من نصب ولا وصب ولا حزن. ولا اذى ولا غم. حتى الشوكة يشاكلها. الا كفر الله بها ما من خطایا. رفع الدرجات في الجنة. قال صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا سقط له من الله منزلة لم يبلغها - 00:12:59

بعمله ابتلاء الله في جسده او في ماله او في ولده ثم صبره على ذلك. حتى يبلغه المنزلة التي سبقت له من الله تعالى. وحتى يدرك المريض الاجر. وينتفع بما في طيات مرضه من الخير فعليه - 00:13:19

ملازمة الصبر واحتساب الاجر والثواب من الله تعالى. وحمده على ما قضاه وقدره. الا يدعوا الا بخير ولا يجرب عن حاله الا بخير. الاكثر من الدعاء والتضرع مع بذل اسباب الشفاء من انواع التداوي - 00:13:39

قال ابن القيم رحمة الله والدعاء من انفع الادوية. وهو عدو البلاء. يعالجه ويمنع نزوله ويرفعه او يخففه اذا نزل وهو سلاح المؤمن الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه اما بعد - 00:13:59

كنا قبل الفاصل اشرنا الى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفرح بسلام من اسلم وخصوصا اذا كان الشخص الذي اسلم ذو مكانة ذو تأثير في قومه فان هذا سيكون عونا للمسلمين - 00:14:38

باذن الله تعالى ويغض النظر ايضا كان صلى الله عليه وسلم ايضا يفرح حتى بسلام ذلك الفتى ثم يموت ذلك الفتى فيعلن فرحة النبي صلى الله عليه وسلم بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فرح بسلام عدي والتلى به لما قدم الى المدينة وذكر وقال له اسلم تسلم 00:14:56 -

تسلم في دنياك وتسلم في اخرتك فقال عادي معتذرا عن ان لي دينا وقد كان عدي على النصرانية فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انا اعلم بدينك منك انا اعلم بدينك منك انا اعلم بدينك منك - 00:15:17

فاستغرب عدي من هذا الكلام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم السنت ترأس قومك؟ يعني انت رئيس قومك قال بلى وقال صلى الله عليه وسلم السنت تأكل المرباع وهو ربع - 00:15:38

الغنية في الحرب يعني تأخذها قال ادي بلى قال فان ذلك لا يحل لك في دينك قال عديفة ظل عطاعت لذلك يعني اهتزت لذلك وضفت امام هذا الاقناع واما هذا الفهم والوعي - 00:15:53

وهذا نقطة مهمة جوهرية في من يدعوا غير المسلمين وخاصة من اصحاب البيانات ان يكون على وعي بتلك البيانات بانحرافاتها تناقضاتها الاخطاء التي فيها. فحينما يناقشه بواقعه ومعرفته بدينه فان ذلك - 00:16:16

واقع تأثيرا ولذلك كثير من العلماء الذين اشتغلوا بمناظرة غير المسلمين من اليهود والنصارى واصحاب الكتاب واشتغلوا بمناظرتهم كان من عوامل نجاحهم وقوتهم استيعابهم الجيد للإسلام بشكل آمن علمي بالدليل والبرهان العقلي والنقل - 00:16:40

وكذلك استيعابهم الجيد لطبيعة الاديان التي يناقشون اصحابه ويدعوهم الى الهدایة وكان ذلك عامل تأثير في اسلام كثير منهم

ودخول كثير منهم للإسلام آمازالة كثير من الشبهات لديهم اقل شيء - 00:17:09

هذا القناعات المنحرفة التي لديهم. ان نجعلهم يفكرون في هذه القناعات وفي هذه الافكار المنحرفة التي يحملونها ان يعيدوا النظر فيها قال فتطلعه عزت لذلك ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عدي بن حاتم اسلم تسلم. مرة اخرى يدعوه للإسلام - 00:17:29
ويبيّن له ثمرة هذا الاسلام وما الذي يجنيه من السلام في الدنيا وسلامة في الآخرة اسلم فاني اظن انه ما يمنعك ان تسلم الا خصاصة تراها من حولي يعني ما اظن ان الذي يمنعك وانت الرجل صاحب الوجاهة والمكانة والرئاسة في قومك - 00:17:54
اما ما تراه من خصاصة وفقر وحاجة في من حولي وفي اتباعي وقال له ايضا وتوشك الظعينة وهي المرأة التي على البعير في الهدوج وتوشك الظعينة ان ترحل من الحيرة بغير جوار حتى تطوف بالبيت. تخرج - 00:18:19

من الحيرة من العراق من بلاد العراق الى ان تصل الى مكة بغير جوار احد يجيراها مثلا. انما امنها الله عز وجل وامنت الطرق وشاء الاسلام وانتشر وامن الناس وتوشك الظعينة ان ترحل من الحيرة بغير جوار حتى تطوف بالبيت - 00:18:40
ولتفتحن علينا كنوز كسرى ابن هرمز وليفيضن المال حتى يهم الرجل من يقبل منه الصدقة ينتشر المال يكثر الثراء في هذه الامة يستغني الناس حتى ان الرجل صاحب الصدقة صاحب الزكاة يحمل لهم من الذي سيقبل هذه الصدقة؟ من سيقبل صدقته؟ اين الفقير الذي سيقبل هذه - 00:19:04

فلا تغرنك حالة الفقر وال الحاجة عند هؤلاء الذين يتبعونني ولا يغرنك حالة الخوف والهلع وعدم الامان التي يعيشها كثير من الناس وستخرج هذه المرأة الظعينة الضعيفة لوحدها ام البيت لا تخشى الا الله - 00:19:32

والكنوز كسرى سفتح ابن هرمز قال علي بن حاتم فقد رأيت الظعينة ترحل من الحيرة من غير جوار حتى تطوف بالبيت حققت الاولى و كنت في اول خيل اغارت على المداين على كنوز كسرى ابن هرمز - 00:19:59

يعني شارك الفتح الاسلامي بلاد فارس افتحت الله لهم هذه الكنوز وافئها الله على اهل الاسلام فانفقواها في سبيل الله عز وجل طيبة حلالا مباركة قال واحلف بالله لتجيئن الثالثة انه لقول رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:20:23

يحدث بهذا عادي ويقول ويحلف ان الثالثة سنتين تتحقق اثنتان من الثالثة التي حدثه عنها النبي صلى الله عليه واله وسلم وحلف على ان الثالثة لا تتحقق. لماذا؟ لأن الرسول صلى الله عليه وسلم هو الذي - 00:20:51

اخبر بها فيها الفرح بسلام المسلم الجديد وفيها ايضا فوائد تتعلق بدعوة المسلم الجديد وازالة كثير من الشبهات التي تعلق في ذهنه مهم جدا يكون الانسان لديه اطلاع على ديانة - 00:21:08

الشخص الذي يدعوه من غير المسلمين ما لديهم من الشبهات تجاه الاسلام والله يعني قد يكون من العوائق التي تعيق كثير من الناس عن الاسلام حالة المسلمين والضعف التي يعيشونها - 00:21:31

وهذا مثل الذي ذكر اه النبي صلى الله عليه وسلم لعلك ما يمنعك الا ما ترى حولي من الخصاصة هي الفقر وال الحاجة فلا يغرنك سيبتعد هذه الحال وستتغير. وسيغනهم الله عز وجل - 00:21:48

لا يكون العائق لك من الاسلام حالة الفقر التي يشكو منها المسلمين المسلمين او العالم الاسلامي لا يمنعك من الاسلام حالة التخلف الاقتصادي التي يعيشها المسلمين ما يعانونه من الحروب وغيرها فان ذلك ليس عائقا عن الاقبال عن الاسلام. لا تجعل حال المسلمين - 00:22:05 -

من الضعف والقلة سببا وعائقا عن دخولك للإسلام اذا هذا النقاش وهذا الحوار وازالة العقبات والعواقب والشبهات امام هذا المسلم الجديد ادعى لثباته على الدين ورسوخ الايمان في قلبه فاصل - 00:22:30

ونواصل ان الدنيا دار مما وفي زحمة الحياة وكثرة اشغالها وتشعب الموليات. قد يغفل المسلم عن ذكر الموت الآخرة فشرعت زيارة المقابر لتذكر بلقاء الله عز وجل. قال النبي صلى الله عليه وسلم كنت - 00:22:49
نهيكم عن زيارة القبور فزوروها فانها تذكر الآخرة. ويحرم على المرأة قصد زيارة القبور لنهي النبي صلى الله عليه وسلم لها عن ذلك. لكن لا حرج عليها ان تسلم على القبور. اذا مرت بها دون قصد الزيارة - 00:23:24

ومن اتى المقابر دعا بالدعاء المأثور. السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين وال المسلمين. وانا ان شاء الله للاتحقون. اسأل الله لنا ولكم العافية. ويشرع الدعاء للموتى مستقبلا القبلة لا القبور. ولا - 00:23:44

يقرأ للموتى الفاتحة ولا غيرها من القرآن. فان هذا لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن السلف الصالح تجنب الزائر البدع والمخالفات كلط姆 الخدود وشق الجيوب. قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا - 00:24:04

يا من لطم الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية. ويحرم التمسح بالاضرحة والترک بها او الطواف وحولها تقربا الى الله. لكون ذلك من البدع والوسائل المفضية الى الشرك فان طاف بالقبر ليتقرّب الى الميت فهو شرك اكبر. ولا يمشي على القبر ولا يجلس عليه. لقوله - 00:24:24

الله عليه وسلم لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها. ويحرم الصلاة الى القبور او اتخاذها ساجدا فانه ذريعة الى الشرك وقد حذر عليه الصلاة والسلام من ذلك. ولا يسأل الموتى ولا يستغىّب بهم. فان الدعاء عبادة. قال النبي - 00:24:51

صلى الله عليه وسلم. الدعاء هو العبادة. وصرف العبادة لغير الله شرك اكبر. قال تعالى يعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاءنا عند الله قل اتبئون الله بما لا يعلم في السماوات ولا في الارض - 00:25:14

سبحانه وتعالى عما يشركون الحمد لله كان من هدي النبي صلى الله عليه وسلم في تعامله مع المسلمين الجديد الفرج باسلامه واظهار هذا الفرج كذلك ازالة الشبهات التي تعلق في ذهنه - 00:25:52

او ربما يسبب نوع من الاهتزازات في قناعته تجاه الاسلام كما حصل مع علي بن حاتم ايضا كان من هديه صلى الله عليه وسلم في التعامل مع المسلمين الجديد تعليمهم احكام الشريعة - 00:26:30

وهذا مهم جدا الان المسلم هذا الانسان دخل حياة جديدة يحتاج ان يتعلم الدين الحق ان نبين له ما يجب عليه وما لا يجب ما يحل وما يحرم ونقدم في ذلك الاولويات - 00:26:45

يعني من الصعب بمكان ان تعلم من يدخل الاسلام كل الاسلام ولكنك تأخذه شيئا فشيئا وتبين له الاولى فالاولى ومن ذلك ما روي عن ابي ما لك الاشجاعي عن ابيه قال - 00:27:06

كان الرجل اذا اسلم علمه النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة ثم امره ان يدعوا بهؤلاء الكلمات اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني. رواه مسلم اذا بعد ان يدعوا لشهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. اقرار بالتوحيد - 00:27:27

اول ما يدخل له الاسلام يعلم معنى لا الله الا الله لا معبود بحق الا الله. لا يستحق العباد الا الله. لا يصرف شيء من العبادة الا لله عز وجل. فليس - 00:27:54

الله حق الا الله سبحانه وتعالى ويشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بعد ذلك يأمره بالصلاه الصلاه هي عمود الدين اول ما يبدأ به بعد الشهادتين تعليمهم الصلاه وما تحتاجه من طهارة وشروط واجبات اركان - 00:28:07

يعلم الصلاه. تبين له الصلاه. تشرح له الصلاه. شروطها ثم يؤمر بالصلاه اذا هذا الامر الثاني اذا يراعى الاولى فالاولى. التدرج في تعليمهم امور الدين كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:35

ثم يأمره بهذه الكلمات ان يرددتها وان يقولها وان يدعو بها. اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني. هذه الخمس الكلمات من يتأملها فانها تجمع له امر الدنيا والآخرة اللهم اغفر لي وارحمني - 00:28:52

واهديني هذى كلها تتعلق بامر الدين وكذلك امر الآخرة وعافني وارزقني امر دنيا اذا لا اذا في تعليمه تعليم ما ينفعه ومنى بهذه الدعوات المختصرة التي تجمع له خير الدنيا - 00:29:16

وخير الآخرة فانها تجمع لك دنياك وآخرتك هذه الكلمات مهم جدا ربط المسلمين الجديد بالله عز وجل. ولذلك كانت هذه الصلاه وكان هذا الدعاء ان نقوى صلة المسلمين الجديد بالله عز وجل - 00:29:38

ان نبتعد عن كل ما ينفره من الاسلام كل ما يمكن ان يكون سببا لتنفيذ من الاسلام نحو الا نجعله عقبة تعيقه عن دخوله للإسلام. حتى اذا اسلم ودخل مستقر الاسلام في قلبه وبدأ معه بالاولويات العليا بعد ذلك يبيّن له ويشرح له وينشرح صدره باذن الله -

عز وجل لذلك كله اذا هو يمر بمرحلة جديدة يحتاج الى تعليمه احكام الدين واحكام الشريعة الاولى فالاولى. ولذلك يعني اصدر بعض الموقفين بعض الادلة اليسيرة السهلة بعدة لغات ومتدرجة دليل للمسلم الجديد - 00:30:25

من يدخل الاسلام وهو جديد في الاسلام يقدم له مثل هذا الدليل المختصر الذي يشبه له خارطة الطريق الرئيسية والاساسية في تعليمه احكام الشريعة والاحكام الاساسية والضرورية التي يحتاجها بعد اسلامه. اذا كان هكذا هدي النبي صلى الله عليه وسلم. ايضا -

ما روي عن قيس بن عاصم رضي الله عنه انه اسلم فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يغتسل بماء وسدر اذا اغتسال الكافر اذا اسلم هذه مسألة خلافية بين اهل العلم - 00:31:09

قالوا كما انه اغتسل داخلها بالتوحيد والشهادتين والاسلام فيغتسل ظاهرا. وبعضهم قال لا لا يغتسل الا اذا كان عليه جنابة والاحوط في ذلك انه يغتسل ان يغتسل اذا دخل في الاسلام فيلقي عينيه - 00:31:26

آآ يعني آآ الكفر بادرانه. الداخلية والخارجية الظاهرة والباطنة وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان ثمامة ابن اثال رضي الله عنه اسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهباوا به الى حائطبني فلان بستان محاط له جدر - 00:31:46

فمروع ان يغتسل. امر والامر هنا للوجوب في الاصل وكونه لم ينفل عن كثير من اسلم انه لم يؤمر بالاغتسال فالامر هنا للوجوب وليس عدم العلم بامر اخرين بالاغتسال دليل على العدم. لا. كونك ما تعلم لم يبلغك هذا ليس دليلا على العدم - 00:32:10

فهذا اللفظ لفظ بالامر والامر يقتضي الوجوب وكونه نقل عن بعض الصحابة لا يمنع ان يكون قد امر به غيرهم وان لم يبلغن ذلك. فهذه من النقاط المهمة التي يعلم - 00:32:34

اوه يشار بها على من دخل في الاسلام اه وعن عثيم بن كلبي عن ابيه عن جده انه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال قد اسلمت فقال له النبي صلى الله عليه وسلم الق عنك شعر الكفر واختتم - 00:32:51

يعني كان يشير الى حلق الرأس وايضا آآ الاختتان الاختتان ايضا من المسائل التي ظهر فيها شيء من الخلاف بين اهل العلم فيما يتعلق باختتان الكافر والاظهر انه واجب اذا قدر عليه وامن الخطورة على - 00:33:10

هذا المسلم وهذا نقل حسن جميل بالشيخ ابن باز رحمة الله تعالى قال فان كان في ختمه سبب لتنفيه من الاسلام اذا كان في ختمه سبب لتنفيه من الاسلام. فلا يذكر له - 00:33:34

ولا يبین له ذلك. ويترك لان دخوله في الاسلام نعمة عظيمة ولو لم يختتم فلا ينبغي ان يعرض له شيء ينفره من الاسلام ولكن اذا دخل الاسلام يقول الشيخ وهذا لا زال كلام الشيخ - 00:33:55

ولكن اذا دخل الاسلام واستقر الاسلام في قلبه ينظر بعد ذلك ان تيسر ختانه بدون مشقة وبدون في خطر هذا اولى واحوط وان لم يتيسر يترك هذا الكلام اه في التعامل مع مثل هذه الحالات. والا يعني يصنع مع بعض المسلمين او الناس الذين يريدون الاسلام -

ان يوقف لهم حجر عثرة ببعض المسائل قد تكون واجبة لكن اسلام اذا كان هذا الواجب سيكون سببا لمنعه من دخول الاسلام هذا ليس صحيحا. فتوجيه الشيخ رضي الله عنه ورحمة انه لا ينبغي ان ننفره باي شيء عن الاسلام. دخوله في الاسلام في حد ذاته نعمة عظيمة. بعد ذلك يبین له حتى - 00:34:38

يعني يذوق حلاوة اليمان وحلاوة الاسلام ويستقر الاسلام في قلبه ويقبل التوجيهات القرآنية حين ذلك يكون تعرض عليه مثل هذه القضايا فتقبلها نفسه لكن اذا ترتب عليها خطر واضرار به - 00:35:02

اذا اشار بذلك المختصون مثلا كالاطباء مختصون في ذلك فانه يترك كما اشار الى ذلك رحمة الله تعالى هذه بعض الجوانب التي كان عليها النبي صلى الله عليه وسلم في تعامله مع المسلم الجديد - 00:35:24

الفرح باسلامه حسن استقباله والابتهاج بذلك وكما انا نفرح باسلامه اذا اعلن اسلامه ودخل في الاسلام يجب ان نستمر على هذه

المشاعر الطيبة تجاه المسلم الجديد منظر جميل لما ترى المصليين - [00:35:46](#)

بعد اعلان احدهم اسلامه يأتون اليه ويعانقونه ويسلمون عليه ويهئونه بالاسلام جميل جدا وينبغي ان نستمر على هذا التعامل وهذا [الخلق وهذا التلطف معه ليستقر الاسلام في قلبه وايضا هناك مرحلة مهمة جدا - 00:36:03](#)

مرتبطة بهذا المسلم الجديد وهي تربيته وتعليمه احكام الشريعة على التدريج ليستقر الاسلام في قلبه. جعلنا الله واياكم هداة [مهتدین غير ظالین ولا مضلین والحمد لله رب العالمین يا راغبنا في كل علم نافع متطلع لزيادة الایمان وترید سهلا - 00:36:23](#)

[يأتیك میسورا باي مكان بشری لنا بشری لنا زاد - 00:36:50](#)